 e-ISSN: 2289-8042

العوامل المؤثرة في تقبل الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت في ضوء نموذج قبول التقنية TAM.

Factors influencing the acceptance of virtual classes among students of the Faculty of Basic Education in Kuwait in light of the TAM technology acceptance model.

سعيد سعد محمد مانع القحطاني[١]، محمد صبري بن شهرير[٢]

Terima	Wasit	Muat Naik e-Jurnal
27 FEB 2020	17 MAC 2020	30 APRIL 2020

الملخص

من أهم معايير نجاح استخدام التكنولوجيا في التعليم هو رضى المستفيدين منها وتقبلهم لها. لذا هدف هذا البحث إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على تقبل الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء نموذج قبول التقنية TAM. ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته، تم استخدام المنهج المسحي، واختيار عينة قصدية بلغت (٤٠٠) من طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2018-2019م، وتمثلت أدوات البحث في إعداد وتصميم استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء رئيسية، وبعد جمع بيانات البحث وتحليلها احصائياً أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية بين النية لاستخدام الفصول الافتراضية وعوامل الفائدة المحققة وسهولة استخدام تقنية التعليم المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت، وكذلك علاقة إيجابية بين العوامل المستقلة (الدعم الفني، التفاعل في التعليم، والكفاءة الذاتية) والفائدة المحققة وسهولة استخدام تقنية التعليم المتاحة في الفصول الافتراضية لديهم، وعلاقة إيجابية أيضاً بين العوامل المستقلة (الدعم الفني، التفاعل في التعليم والكفاءة الذاتية) ونية الطلبة حول استخدام الفصول الافتراضية من خلال الفائدة المحققة وسهولة الاستخدام كعوامل وسيطة لدى الطلبة، إلا أنه لا يوجد تأثير لنوع جنس الطلبة في قبولهم لاستخدام

[1] Saeed Saad Mohammed Mane' al-Qahtani, PhD Graduate, Kulliyyah of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM) Gombak, qahtan30@hotmail.com
[2] Muhammad Sabri bin Sahrir, Associate Professor, Kulliyyah of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM) Gombak, muhdsabri@iium.edu.my

 e-ISSN: 2289-8042

التقنيات المتاحة في الفصول الافتراضية، ويوجد تأثير للخبرة في ذلك، وتم الانتهاء بذكر عدد من التوصيات التطبيقية لنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية، رضى المستفيدين، تقنية التعليم، نموذج قبول التقنية TAM.

ABSTRACT

The successful use of technology in education relies primarily on the satisfaction and acceptance of its beneficiaries. This research aims to reveal the factors influencing the understanding of students of Faculty of Education in Kuwait for the virtual classrooms in the light of their acceptance for the TAM Technique. Survey methodology and selection of 400 students from Faculty of Education in Kuwait as a sample during the first semester in the academic year 2018-2019 are two methods used to achieve the goals of the research and test its hypotheses. The research develops a questionnaires consists of three major parts. After collecting and analysing the data statistically ,the results proves that there is a positive relationship between the intent of using virtual classrooms, usefulness factors and the ease of using technical education in virtual classrooms for the students in Faculty of Education in Kuwait. The research also shows that there is a positive relationship betweet the independent factors such as (technical support, interactions in teaching and self-efficacy) and the usefulness and the ease of using technical education in virtual classrooms for the students. Another positive relationship is discussed by this research connects the independent factors (technical support , interactions in teaching and self-efficacy) , the students' intention of using the virtual classrooms through the usefulness and the ease of use as a feedstock for them. Besides , it is indicated that the gender of the students has no effection in their acceptance for using the information technology in virtual classrooms however the experience palys a vital role in that. The research concludes with a mention of some applied recommendations for the results of this research.

Keywords: *Virtual classrooms, users' satisfaction, instructional technology, TAM Model.*

مقدمة البحث:

إن ما يشهده العالم اليوم من تطورات سريعة في كثير من نواحي الحياة، ولاسيما الثورة التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها التربوية، والتي أثرت على الحياة العلمية والثقافية بشكل كبير، وذلك لدورها الكبير في جعل الخبرات التعليمية أكثر فعالية وقبولاً للتطبيق وأسهمت في تسهيل وتحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل عام (توم،٢٠١٧، ١٤٣).

ولقد أدى التطور التكنولوجي المعاصر إلى ظهور مفاهيم وأساليب وطرائق ومهارات جديدة في ميدان العملية التعليمية كالتعليم المفرد (*Individual alized instruction*) والتعليم الإلكتروني (*E-learning*) أو الفصول الافتراضية (*Virtual classes*) والتي أثرت على عناصر المنظومة التعليمية الأمر الذي يجعل لها دلالة وأثراً ملموساً في مستقبل العملية التعليمية (الختم،٢٠١٦، ١). ومن خلال التعليم الالكتروني ونظام التعليم الافتراضي يستطيع الطالب أن يتحكم بتعلمه ويمارس التجارب العلمية، كما يوفر التعليم الافتراضي خيارات متنوعة من التعليم من خلال اللقاء الافتراضي بأكبر خبراء العملية التعليمية في العالم والاستفادة من أفضل مناهج المؤسسات التعليمية

 e-ISSN: 2289-8042

العالمية بطريقة افتراضية، وذلك يتطلب تأهيل وتدريب المعلمين على جميع أساليب وأدوات التعليم الافتراضي، لأن التعليم الافتراضي يتطلب أن يقوم وفقاً للممارسات المتفق عليها في هذا المجال، حيث تتوفر مجموعة من المعايير والمبادئ التوجيهية فيما يتعلق بالممارسات التعليمية في بيئات التعلم الافتراضي ولاسيما تلك المعايير التي تصدرها مؤسسات وهيئات رائدة في مجال التعلم كالاتحاد الأمريكي للمعلمين، ومؤتمر سلوان الدولي للتعليم عبر الإنترنيت، والمعهد الأمريكي للتعلم عن بعد، والمجلس التعليمي الإقليمي، والرابطة القومية للتعليم، والمعهد الأمريكي للتعليم عبر الإنترنت، بما يضمن نجاح نظام التعليم الافتراضي وأداء دوره الحقيقي في تحديث العملية التعليمية وتسهيل وتطوير النظام التعليمي بشكل عام (الموسى؛ والمبارك،٢٠٠٥، ٢٤٥-٢٣٢).

وقد أشارت عديد من البحوث والدراسات إلى أهمية توظيف واستخدام نظام التعلم الافتراضي والاستفادة من الفصول الافتراضية كدراسة كمتور، ومحمد (٢٠١٧) ودراسة خليف (٢٠١١) ودراسة القحطاني (٢٠١٠) والتي أكدت التأثير الإيجابي للفصول الافتراضية على مستوى تعلم الطلبة وكذا أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي حيث تتمتع بقدر من المرونة التي تساعد على التعلم بما يتوافق مع الوقت والمكان المناسب للطلبة.

ولقد أقرت دولة الكويت، ولاسيما وزارة التربية والتعليم، بالدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير العملية التعليمية وركزت في السنوات الأخيرة على ضرورة دمج الأساليب التعليمية التقليدية مع أدوات التعلم الإلكتروني بأساليب مختلفة من أهمها نظام التعليم الافتراضي، إذ أصبح التعليم الافتراضي خياراً أساسياً ونهجاً سائداً للطلبة في العصر الحالي؛ إلا أن ثمة حاجة تدعو إلى مزيد من البحث فيما يتعلق بمنهجيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وذلك يتطلب ضرورة دراسة الواقع أو فهم طبيعة العوامل الخارجية التي تؤثر على استخدام تلك المستحدثات التكنولوجية في تشجيع الطلبة على الاستفادة منها وديمومة توظيفها في التعلم، إذ لابد من التحقيق في هذه العوامل وتصنيفها وفقًا لأهميتها، مع تحديد البدائل واقتراحها من أجل تخفيف العوامل السلبية المتعلقة بعملية التعلم الإلكتروني وطرح اقتراحات للاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا أثناء عملية التعلم، بما يضمن كفاءة استخدام أدوات التعليم الافتراضي وتشجيع الاستخدام على نطاق أوسع، وقد كانت هناك جهود للتأطير المنهجي في دراسة هذه العوامل المؤثرة على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية نتج عنها اعتماد نماذج منهجية كنموذج قبول التقنية TAM وغيرها من النظريات والنماذج التي تم دراسة فعاليتها في العديد من الدراسات والبحوث السابقة، إذ أن فهم العوامل التي تؤثر في قبول المستخدمين واستخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في التعليم مهم لتحسين تنفيذ واستخدام التعليم الإلكتروني وتوظيف الأدوات التكنولوجية بشكل أكثر فعالية (Al-Harbi, 2011). ولقد تناول عدد من الباحثين مزايا التعليم في بيئات افتراضية متعددة إلا أن القليل منهم من قام

 e-ISSN: 2289-8042

بتقييم مدى تقبل الطلبة لتلك الأدوات التكنولوجية وتفاعلهم معها، ويأتي هذا البحث استجابة لضرورة الإسهام في دراسة العوامل المؤثرة وتوضيح الرؤية لنظام التعليم الافتراضي المعتمد على التوظيف المنهجي والفعال لتكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة لتحسين وتسهيل وتطوير العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

أولت دولة الكويت تقنية التعليم أهمية خاصة حيث ركزت عليها في العديد من الخطط الوطنية لها من خلال التأكيد على ضرورة استخدام وتوظيف التكنلوجيا الحديثة بأساليب مدروسة كاستخدام نظام التعليم الافتراضي وتصميم الفصول الافتراضية في الكليات الأكاديمية بالجامعات الكويتية، وتم تسهيل سبل ممارسة التعليم الافتراضي وتوفير أدواته اللازمة وتصميم بيئات خاصة بذلك، ومع ذلك لايزال العديد من الطلاب يعرضون عن استخدام الفصول الافتراضية بشكل متكرر وليس لديهم خبرة إيجابية في ذلك، لهذا يلاحظ ضعف رغبة وتقبل الطلبة للاستمرار في استخدام الفصول الافتراضية على الرغم من توفر الإمكانات لاستخدامها والاستفادة من التقنيات الحديثة. لذلك يجب دراسة وفهم العوامل المرتبطة باستخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ومراعاتها لدى الطلبة، وإلا سيكون لدى المتعلم "تجربة سلبية، تؤدي إلى التعلم السطحي الغير فعال بما يؤثر على جاهزية المتعلمين وقبولهم وقراراتهم حول استخدام التعليم الإلكتروني مدى الحياة، فنجاح أنظمة التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل أساسي على مدى قبول الطلبة واستخدامهم لهذه الأنظمة ورغبتهم لاستمرار ممارستها، إذ أن نجاح استخدام تلك البيئات التكنولوجية يعتمد على عوامل مختلفة يجب مراعاتها والنظر فيها باستمرار من أجل إنتاج عملية تعلم إلكتروني ناجحة وفعالة ومستمرة ، فتجاهل تلك العوامل يؤدي إلى ضعف الثقة بأهمية التقنيات الحديثة و توقف برامج التعلم الإلكتروني (مغيضيب،٢٠١٢). ولكون الطالب هو المحور الأساسي لعملية التعلم رأى الباحثان أن تتصدى الدراسة الحالية للكشف عن العوامل المؤثرة على تقبل الطلبة لتقنيات الفصول الافتراضية من خلال نموذج قبول التقنية (TAM). فقد أشارت عدد من البحوث والدراسات إلى الدور المحوري والفعال الذي يلعبه نموذج قبول التقنية TAM، مثل دراسة كل من (عرفة، ومليجي،٢٠١٧)، و(فتحي، ٢٠١٧)، و(الجهني، ٢٠١٦)، و(فريح، والكندري، ٢٠١٤)، و(مغيضيب، ٢٠١٢)، و(القحطاني، ٢٠١٠)، حيث أكدت هذا الدراسات على أن نموذج قبول التقنية TAM يعمل على قياس مدى المنفعة من التقنية والنية والرغبة لتوظيفها وسهولة استخدامها ومساعدتها على الكفاءة الذاتية ومساندة عمليات التفاعل التي تتم من خلال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، ومدى توافر الدعم الفني الذي يساند عمليات التعلم ويدعم عمليات نجاحها، مما يدعم الكفاءة الذاتية

 e-ISSN: 2289-8042

لمستخدمين التقنية، وبذلك يمكن استخدام نموذج TAM لقياس مدى تقبل الفصول الافتراضية لطلاب كلية التربية الأساسية بالكويت بدقة.

مفهوم الفصول الافتراضية

يعرف عزمي(٢٠١٢) الفصول الافتراضية بأنها بيئة تعليم وتعلم تحاكي الفصول التقليدية في تنظيمها، ولكن يتواصل فيها أطراف العملية التعليمية عن بعد عبر شبكة الإنترنت بأدوات اتصال وتفاعل تزامنية وغير تزامنية بغرض تنظيم مواقف تعليمية متنوعة تشمل التنظيم والتعليم والتقويم والمتابعة والتواصل، ويتم ضبطها وتقديمها من خلال مؤسسات تعليمية منظمة لمنح درجات علمية معتمدة. أو هو نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المدرس والطلبة عبر شبكة الإنترنت بأسلوب الصف الاعتيادي، ويتميز هذا النظام بالمرونة والسهولة من ناحية تحديد الأوقات المناسبة للمعلم والطلاب، وكذلك توفير جميع الوسائل الاعتيادية بشكل إلكتروني مثل السبورة الإلكترونية والمحاورات الكتابية والصوتية وغيرها (الشعراوي ،٢٠١٣). ويعرفها خليف (٢٠٠٩: ٦٢) بأنها وسيلة من الوسائل الرئيسة في تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الإنترنت بالإضافة إلى التدريب عن بعد يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطالب، تعتمد على أسلوب التعليم التفاعلي. ويمكن تعريف الفصول الافتراضية بأنها عبارة عن نظام يمنح فرص التعلم من خلال مقررات تعليمية إلكترونية من أي مكان عبر شبكة الإنترنت مع وجود برنامج الفصل الافتراضي المستخدم للتواصل ومشاركة الشاشات والملفات والعروض التقديمية والتطبيقات، كما تتيح فرص التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلمين في نفس الوقت.

نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model TAM

قدم دافيس (Davis, 1989) نموذجاً لدراسة تقبل التكنولوجيا وذلك لأول مرة عام ١٩٨٩ وأسماه نموذج تقبل التكنولوجيا، حيث أن عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم تكنولوجيا المعلومات يعتبر عائقاً مهماً أمام نجاح هذه النظم، فقد ثبت أن من أكبر التحديات للباحثين هنا هو فهم الإجابة على سؤال لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا؟ (Henderson & Divett, 2003). ويعتبر TAM من أشهر النماذج النظرية التي استخدمت ولا زالت تستخدم إلى الآن في فحص مدى تقبل التكنولوجيا حيث استخدم في عشرات الدراسات العلمية وقد بينت دراسة شوماك وآخرون(Šumak, Heričko, & Pušnik, 2011) أن ٨٦٪ من الدراسات التي درست تقبل وسائل التعليم الإلكتروني قد استخدمت نموذج TAM، ويفترض نموذج TAM أن تقبُّل أي تكنولوجيا والعمل عليها ناتج عن عاملين رئيسيين وهما المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة واللذين يؤثران على عامل تابع آخر وهو الميل السلوكي للاستخدام ويبين شكل (2.2) العلاقة بين هذه المتغيرات.

 e-ISSN: 2289-8042

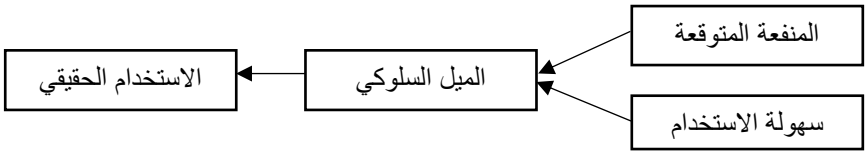

رسم توضيحي (1): نموذج تقبل التكنولوجيا TAM. (Davis, 1989)

ويبين دافيس(Davis, 1989) أن أهم سببين محدَّدين يجعلان الناس يقبلون أو يحجمون عن استخدام التكنولوجيا هما: الأول أن الناس يميلون لاستخدام تطبيق معين حين يعتقدون أن هذا التطبيق سيمكنهم من أداء وظائفهم بصورة أفضل، وقد سمى هذا العامل المنفعة المتوقعة (*Perceived Usefulness PU*)، وقد أكدت العديد من الدراسات تأثير المنفعة المتوقعة على الميل السلوكي للاستخدام مثل دراسة كارالي وجوموسوي وكاليسير (Karaali, Gumussoy, & Calisir, 2011) ، ودراسة ليجرس وانغام وكوليريت(Legris, Ingham, & Collerette, 2003)، أما العامل الثاني فهو أن الناس وإن اقتنعوا بأن هذا التطبيق مفيد لهم فهم ربما في نفس الوقت يعتقدون أنه من الصعب جداً عليهم التعامل معه وذلك قد يَرجَح على المنفعة المتوقعة من استخدام النظام فيؤدي لعدم الاستخدام، وسمي هذا العامل سهولة الاستخدام المتوقعة *Perceived Ease Of Use PEOU*، وقد عرف دافيس (Davis, 1989) المنفعة المتوقعة بأنها الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيحسن أداء وظيفته بها (Ong, Lai, & Wang, 2004)، أو هي توقعات الشخص بأن استخدامه للحاسوب سيفيد بتحسين أداء مهامه (Davis, Bagozzi, & Warshaw, 1992) كما عرفت سهولة الاستخدام المتوقعة بأنها الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدام نظام معين سيكون عندها بقليل من الجهد. وقد تناولت عدد من البحوث والدراسات نموذج قبول التكنولوجيا TAM وتطبيقه في المجال التربوي، فقد اعتمدت دراسة القحطاني (٢٠١٠) على نموذج قبول التقنية لدراسة مدى تأصيل ذلك النموذج واستخدام وتوظيف التقنية من منظور إسلامي، ودراسة الجهني (٢٠١٦) والتي تناولت تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو *Edmodo* التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا، حيث سهل النموذج من قياس النوايا كأحد عناصر نموذج قبول التقنية، ودراسة عرفة، ومليجي (٢٠١٧) والتي تناولت استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتحليل اتجاهات ونوايا طلبة الجامعات السعودية نحو الاستعانة بالتعليم الإلكتروني لمقرراتهم الدراسية، حيث وجدت الدراسة أن نموذج قبول التقنية TAM هو أفضل النماذج التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة، ودراسة مغيضيب (٢٠١٢) والتي تناولت العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل (*Moodle*) للتعليم الإلكتروني. دراسة حالة – الجامعة الإسلامية، والتي أكدت أن أفضل النماذج لتحديد تلك العوامل هو نموذج قبول التقنية TAM، ودراسة فريح والكندري (٢٠١٤) والتي تناولت استخدام نموذج قبول التكنولوجيا TAM لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي، ودراسة فتحي (٢٠١٧) والتي تناولت استخدام نموذج قبول التكنولوجيا TAM لتقصي فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم.

 e-ISSN: 2289-8042

أسئلة البحث:

١. ما مدى العلاقة بين العوامل المستقلة (الدعم الفني، التفاعل في التعليم والكفاءة الذاتية) والفائدة المحققة وسهولة استخدام تقنية التعليم المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت؟

٢. ما مدى العلاقة بين العوامل المستقلة (الدعم الفني، التفاعل في التعليم والكفاءة الذاتية) ونية الطلبة حول استخدام الفصول الافتراضية من خلال الفائدة المحققة وسهولة الاستخدام كعوامل وسيطة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت؟

٣. ما مدى تأثير جنس وخبرة الطلبة كمتغير تفاعلي في العلاقة بين الفائدة المحققة وقبول استخدام تقنية التعليم المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية بالكويت؟

منهجية البحث وإجراءاته

تم استخدام المنهج المسحي، فهو المنهج الأنسب لطبيعة هذا البحث ولتحقيق أهدافه، تم اختيار تصميم هذا البحث لقياس العوامل المؤثرة على نية طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت في استخدام الفصول الافتراضية في التعليم والمخطط التالي يوضح التصميم المنهجي للبحث:

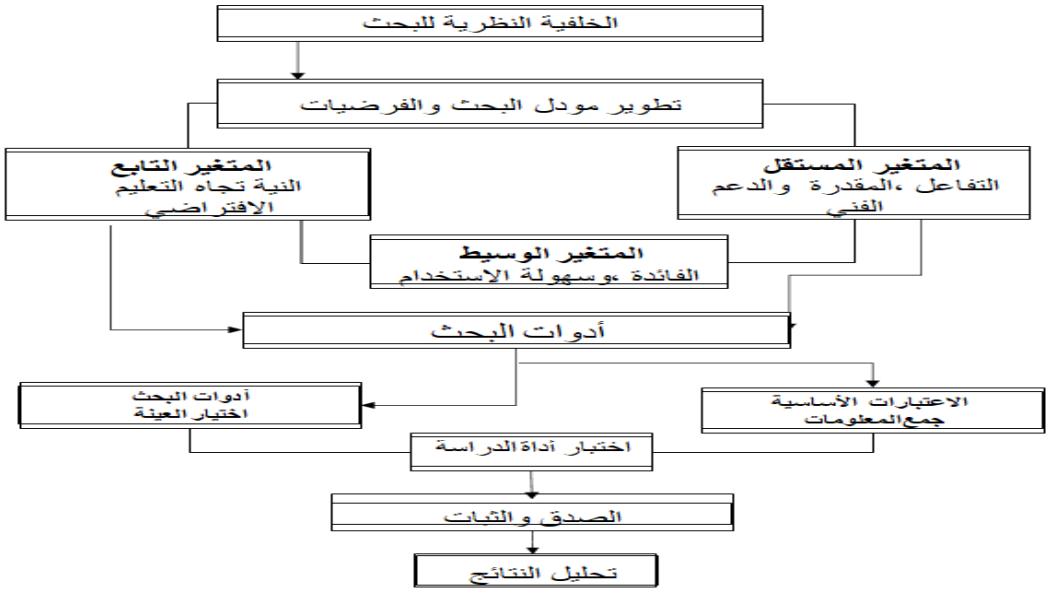

يبين:التصميم المنهجي للبحث.(2)رسم توضيحي

مجتمع البحث: *يشمل مجتمع البحث الحالي جميع الطلاب المسجلين في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018-2019، حيث أجرى الباحثان الدراسة الحالية وفقاً لإحصائيات قسم التسجيل في كلية التربية، فالعدد الإجمالي للطلبة(6000) طالباً وطالبة في مختلف التخصصات والمستويات.*

 e-ISSN: 2289-8042

عينة البحث: *تم اختيار عينة للبحث بطريقة القصدية بلغت (٤٠٠) من طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت، وذلك كون الباحثان سيقوم باستخدام المعالجات الإحصائية التي تتطلب عدد كبير من العينة لتحليل البيانات في الدراسة الحالية مستعينا ببرنامج المعالجات الإحصائية* SPSS. *ومن غير العينة الأساسية للبحث قام الباحثان باختيار عينة استطلاعية بلغت (٣٠) من طلبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كعينة استطلاعية، وذلك لتطبيق عليهم أداة الدراسة استطلاعياً بهدف الوقوف على درجة ثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي قد تواجه العينة الأساسية في الاستجابة على عبارات الاستبيان من حيث صعوبة بعض المفردات أو سهولتها أو الخلط في بعض المصطلحات.*

إعداد وتصميم أدوات البحث: *لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته قام الباحثان باختيار الأداة المناسبة لذلك والمتمثلة بالاستبانة، فالاستبانة لا تزال هي الأداة الرئيسية المستخدمة لإجراء البحوث الاستقصائية وهي فعالة في الحصول على كمية كبيرة من البيانات بطريقة مباشرة (Newby، 2010) عن طريق وضع سلسلة من الأسئلة على مجموعة واسعة من الناس بطرق مختلفة وفي وقت مناسب، فهي أكثر ملائمة عندما يكون مجتمع الدراسة كبير وأكثر فعالية من حيث الوقت والتكلفة، وقد تم بناء وضبط الاستبانة والتأكد من صلاحيتها للاستخدام وفقاً للخطوات العلمية والمنهجية وتفصيل ذلك كما يأتي:*

إعداد وتصميم الاستبيانة بصورتها الأولية:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وبالاعتماد على متغيرات البحث الحالي تم تصميم الاستبانة بصورة أولية، حيث تكونت من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يحتوي على المقدمة، ومعلومات عامة حول موضوع الدراسة، ونوايا الطلبة، في حين الجزء الثاني يحتوى على المعلومات الديمغرافية للطلبة تضمنت الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي، والخبرة في استخدام الإنترنت، وكذلك الخبرة في استخدام أدوات التعلم الافتراضي، في حين احتوى الجزء الثالث على 31 عنصر تقيس سبعة متغيرات تشمل (نية استخدام التعلم الافتراضي، واتجاهات الطلبة لاستخدام التعلم الافتراضي، الفائدة المحققة وسهولة استخدام التعلم الافتراضي، الدعم الفني لاستخدام التعلم الافتراضي، التفاعل في استخدام التعلم الافتراضي، المقدرة الذاتية, استخدام التعلم الافتراضي).

الخصائص السيكو مترية لأداة البحث (الاستبانة): بعد التوصل إلى الصورة الأولية لمسودة الاستبانة تم ضبط خصائصها السيكو مترية عن طريق التأكد من الصدق والثبات للأداة وذلك كما يلي:

- **صدق أداة البحث:** يقصد بصدق الأداة : مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله أو ما وضعت لقياسه وللتحقق من صدق الاستبانة للبحث الحالي تم عرضها على (4) خبراء من الخبراء بغرض تحكيمها وإبداء الرأي فيها من حيث صياغة البنود، ومدى ارتباط كل بند منها بالمحور الذي ينتمي إليه، ومدى إضافة وحذف ما يرونه مناسباً بغية الوصول إلى ملائمة تلك العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، ولتكون أداة مناسبة لتحقيق أهداف البحث ،وتقديم مساهمات واقتراحات مختلفة لمحتوى الاستبيان، وقد تم العمل بملاحظات الخبراء من خلال التعديل والتصحيح لبعض عباراتها وتصحيح بعض المصطلحات وكذا تعديل صياغة بعض المتغيرات حتى أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية جاهزة للاستخدام، حيث

حذف بعض الفقرات تجنبا للتكرار أو تداخل في المضمون أو ليس هناك أهمية لوجودها ، وإدراج التنسيق في صياغة بعض الفقرات، وتوضيح بعض الفقرات التي كانت بحاجة إلى توضيح أكثر تسهيلاً على من يقرأ الاستبيان.

جدول (١) تفاصيل خبراء التحكيم للأداة

م	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة	المؤسسة التعليمية
١	أستاذ مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تدريس	كلية التربية الأساسية الكويت
٢	أستاذ مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تدريس	كلية التربية الأساسية الكويت
٣	أستاذ مساعد	قسم تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تدريس	كلية التربية الأساسية الكويت
٤	أستاذ مساعد	قسم تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تدريس	كلية التربية الأساسية الكويت

- **ثبات الأداة** : يشير الثبات إلى مدى الثقة بالمعلومات التي توفرها الأداة، وللتحقق من ثبات أداة البحث الحالي: قام الباحثان بتوزيع عدد (30) استبانة على مجموعة من طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت من خارج العينة الأساسية للتأكد من ثبات الأداة لكل محور من محاور الدراسة، وتم استخدام ألفا كرونباخ لتقييم موثوقية الاتساق الداخلي، وتفاصيل الاتساق الداخلي للعوامل الثلاثة مبينة في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور الدراسة والمحور الكلي.

متغيرات الدارسة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1 نية استخدام التعلم الافتراضي.	7	0.921
2 اتجاهات الطلبة.	7	0.934
3 الفائدة المحققة.	7	0.965
4سهولة الاستخدام.	6	0.873
5 الدعم الفني.	6	0.894
6 التفاعل في التعليم.	5	0.933
7 الكفاءة الذاتية.	7	0.902

الإجراءات الميدانية للبحث:

بعد تجهيز عينة البحث وأدواته تم النزول الميداني لتنفيذ البحث وذلك من خلال عمليات توزيع الاستبيان على عينة البحث– طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت– وجمع البيانات وتجهيزها للتحليل الاحصائي واستنتاج النتائج التي تحقق الأهداف، حيث تم تنظيم الاستبانة لجمع البيانات حول العوامل المؤثرة في تقبل أدوات التعلم الافتراضي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت، إذ تم التوزيع للاستبيان من قبل الباحثان نفسهما على عينة مكونة من (٣٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الأساسية مع إرفاق خطاب طلب السماح بجمع البيانات، والشرح الموجز للغرض من البحث حتى يكون الهدف من جمع الاستبيان واضحًا للمستجيبين، بالإضافة إلى إعطاء الطلبة المعلومات الأساسية للتواصل، وعند

 e-ISSN: 2289-8042

جمع استجابات الطلاب تسرب من العينة (١٩) طالب وطالبة بعضهم لم يقم بتعبئة الاستبيان، والبعض الآخر اعتذر عن تقديمها، ليصل حجم العينة النهائي إلى (٣٨١) أي تم إعادة (٣٨١) استبانة صالحة للتحليل.

نتائج البحث

يتم عرض نتائج البحث في محورين تناول المحور الأول تحليل فقرات الاستبانة وتناول المحور الثاني معالجة فروض البحث، وتفصيل ذلك كما يأتي:

المحور الأول: نتائج تحليل فقرات الاستبانة.

جدول (٣) التقدير الكمي للاستجابات.

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١ : ١,٨٠	٢:٦٠ : ١,٨٠	٣,٤٠ : ٢,٦٠	٤,٢٠ : ٣,٤٠	٥ : ٤,٢٠

عدد أفراد العينة: ٣٨٠ درجة الحرية: ٣٧٩

أولاً – تحليل فقرات المحور الأول: النية نحو استخدام الفصول الافتراضية.

تم تحليل استجابات الطلبة والمتمركز حول المحور الأول من الاستبانة والمحدد بنية الطلبة نحو استخدام الفصول الافتراضية والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (٤) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير النية نحو استخدام الفصول الافتراضية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
١-١أنوي الالتحاق بأي مقررات توفرها الكلية باستخدام الفصول الافتراضية مستقبلاً.	4.19	.817	19.276	.000	4
١-٢ أنوي استخدام الفصول الافتراضية في المستقبل.	4.10	.776	22.610	.000	7
١-٣ أخطط لزيادة استخدام الفصول الافتراضية لتحسين مستواي التعليمي.	4.47	.742	14.038	.000	1
١-٤ أنوي حث الآخرين على استخدام الفصول الافتراضية.	4.14	.810	20.764	.000	6
١-٥ سوف استخدم أدوات التعليم الإلكتروني من اجل تبادل المعرفة والمناقشة.	4.20	.827	18.788	.000	3
١-٦ سوف أستخدم الفصول الافتراضية لجعل دراستي أكثر فاعلية.	4.24	.803	18.515	.000	2

١-٧ سوف أوجه طلابي لاستخدام الفصول الافتراضية في أنشطتهم لتعلم مستقبلاً.	4.15	.811	20.567	.000	5
المحور الكلي	4.218	.805	20.343	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور "النية نحو استخدام الفصول الافتراضية"، حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة " أخطط لزيادة استخدام الفصول الافتراضية لتحسين مستواي التعليمي" أعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.47) ، وفي المرتبة الثانية عبارة " سوف أستخدم الفصول الافتراضية لجعل دراستي أكثر فاعلية" بمتوسط حسابي (4.24)، وفي المرتبة الثالثة عبارة " سوف استخدم أدوات التعليم الإلكتروني من اجل تبادل المعرفة والمناقشة" بمتوسط حسابي (4.20)، وفي المرتبة الرابعة عبارة " أنوي الالتحاق بأي مقررات توفرها الكلية باستخدام الفصول الافتراضية مستقبلاً " بمتوسط حسابي (4.19)، وفي المرتبة الخامسة عبارة "سوف أوجه طلابي لاستخدام الفصول الافتراضية في أنشطتهم لتعلم مستقبلاً" بمتوسط حسابي (4.15)، وفي المرتبة السادسة عبارة " أنوي حث الآخرين على استخدام الفصول الافتراضية " بمتوسط حسابي (4.14)، وفي المرتبة السابعة عبارة " أنوي استخدام الفصول الافتراضية في المستقبل" بمتوسط حسابي (4.10)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.218).

ثانياً- تحليل فقرات المحور الثاني: مواقف الطلبة نحو استخدام الفصول الافتراضية.

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور الثاني من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير مواقف الطلبة نحو استخدام الفصول الافتراضية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير مواقف الطلبة نحو استخدام الفصول الافتراضية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
٢-١ استخدام الفصول الافتراضية يمنحني الكثير من الرضى.	4.30	.757	18.085	.000	1
٢-٢ استخدام الفصول الافتراضية ممتع بالنسبة لي.	4.23	.790	19.091	.000	2
٢-٣ إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية أكثر من سلبياتا	4.17	.797	20.412	.000	6
٢-٤ استخدام الفصول الافتراضية في التعلم مناسب.	4.20	.795	19.557	.000	4
٢-٥ لدي انطباع إيجابي نحو استخدام الفصول الافتراضيا	4.19	.782	20.272	.000	5
٢-٦ لو كمان لدي عدة خيارات لتعلم سأختار استخدام الفصول الافتراضيا	4.22	.808	18.793	.000	3
٢-٧ استخدام الفصول الافتراضية يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية.	4.12	.773	20.639	.000	7
المحور الكلي	4.201	.892	19.846	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور " مواقف الطلبة نحو استخدام الفصول الافتراضية "، حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة "استخدام الفصول الافتراضية يمنحني الكثير من الرضى" أعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.30)، وفي المرتبة الثانية عبارة "استخدام الفصول الافتراضية ممتع بالنسبة لي" بمتوسط حسابي (4.23)، وفي المرتبة الثالثة عبارة " لو كمان لدي عدة خيارات لتعلم سأختار استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (4.22)، وفي المرتبة الرابعة عبارة " استخدام الفصول الافتراضية في التعلم مناسب " بمتوسط حسابي (4.20)، وفي المرتبة الخامسة عبارة "لدي انطباع إيجابي نحو استخدام الفصول الافتراضية،" بمتوسط حسابي (4.19)، وفي المرتبة السادسة عبارة " إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية أكثر من سلبياته " بمتوسط حسابي (4.17)، وفي المرتبة السابعة عبارة " استخدام الفصول الافتراضية يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية " بمتوسط حسابي (4.12)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.201).

ثالثاً– تحليل فقرات المحور الثالث: المنفعة من استخدام الفصول الافتراضية.

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور الثالث من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير المنفعة من استخدام الفصول الافتراضية ، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (٦) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير المنفعة من استخدام الفصول الافتراضية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ستوى الدلالة	الترتيب
٣-١ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية يعزز من كفاءة دراستي الجامعية.	4.11	.809	21.366	.000	7
٣-٢ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية سوف يحسن من ادائي التعليمي.	4.23	.788	18.998	.000	3
٣-٣ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية سوف يمكنني من أداء واجباتي بشكل أسرع.	4.14	.842	20.245	.000	6
٣-٤ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية أداة مفيدة للتعلم.	4.27	.819	17.478	.000	2
٣-٥ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية سوف يزيد انتاجي في التعلم.	4.22	.808	18.793	.000	4
٣-٦ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية يسهل المهام الموكلة للطلبة.	4.19	.754	20.813	.000	5
٣-٧ إجمالاً، أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية مفيد في التعليم.	4.30	.778	17.605	.000	1
المحور الكلي	4.209	.801	19.021	.000	

 e-ISSN: 2289-8042

في ضوء نتائج تحليل محور "المنفعة من استخدام الفصول الافتراضية"، حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة "إجمالاً، أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية مفيد في التعليم" أعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.30)، وفي المرتبة الثانية عبارة " أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية أداة مفيدة للتعلم " بمتوسط حسابي (4.27)، وفي المرتبة الثالثة عبارة "أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية سوف يحسن من ادائي التعليمي " بمتوسط حسابي (4.23)، وفي المرتبة الرابعة عبارة "أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية سوف يزيد إنتاجي في التعلم " بمتوسط حسابي (4.22)، وفي المرتبة الخامسة عبارة ‘‘أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية يسهل المهام الموكلة للطلبة ،" بمتوسط حسابي (4.19)، وفي المرتبة السادسة عبارة " أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية سوف يمكنني من أداء واجباتي بشكل أسرع " بمتوسط حسابي (4.14)، وفي المرتبة السابعة عبارة " أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية يعزز من كفاءة دراستي الجامعية " بمتوسط حسابي (4.11)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.209).

رابعاً– تحليل فقرات المحور الرابع: سهولة استخدام الفصول الافتراضية.

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور الرابع من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير سهولة استخدام الفصول الافتراضية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (٧) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير سهولة استخدام الفصول الافتراضية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ستوى الدلالة	الترتيب
٤–١ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية واضح ومفهوم.	4.52	.766	12.890	.000	1
٤–٢ أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية لا يتطلب جهداً ذهنياً.	4.37	.771	16.004	.000	3
٤–٣ من السهل أن أصبح ماهراً في استخدام أدوات التعليم الافتراضي	4.42	.749	14.797	.000	2
٤–٤ التفاعل مع أدوات التعليم الافتراضي واضح	4.31	.771	17.430	.000	5
٤–٥ من السهولة الحصول على أدوات التعلم الافتراضي	4.35	.749	16.924	.000	4
٤–٦ بشكل عام أجد أن أدوات التعلم الافتراضي سهلة الاستخدا	4.28	.773	18.185	.000	6
المحور الكلي	4.375	.764	13.803	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور " سهولة استخدام الفصول الافتراضية "، حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة " أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية واضح ومفهوم " أعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.52)، وفي المرتبة الثانية عبارة " من السهل أن أصبح ماهراً في استخدام أدوات التعليم الافتراضي" بمتوسط حسابي (4.42)، وفي المرتبة الثالثة عبارة "أشعر أن استخدام الفصول الافتراضية لا يتطلب جهداً ذهنياً " بمتوسط حسابي (4.37)، وفي المرتبة الرابعة عبارة "من السهولة الحصول على أدوات التعلم الافتراضي" بمتوسط حسابي (4.35)، وفي المرتبة الخامسة عبارة التفاعل مع أدوات التعليم الافتراضي واضح " بمتوسط حسابي (4.31)، وفي المرتبة السادسة عبارة

 e-ISSN: 2289-8042

" بشكل عام أجد أن أدوات التعلم الافتراضي سهلة الاستخدام" بمتوسط حسابي (4.28)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.375).

خامساً– تحليل فقرات المحور الخامس: الكفاءة الذاتية.

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور الخامس من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير الكفاءة الذاتية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (٨) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير الكفاءة الذاتية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
٥-١ بإمكاني استخدام الفصول الافتراضية في التعلم إذا تم تدريبي على ستخدامها مسبقاً.	4.18	.788	20.191	.000	5
٥-٢ أستطيع استخدام الفصول الافتراضية في التعلم إذا سبق لي رؤية شخص ما يستخدمها من قبل.	4.19	.785	20.185	.000	4
٥-٣ إذا ساعدني شخص ما قبل استخدام الفصول الافتراضية فإنني أستطيع استخدامها في التعلم.	4.17	.816	19.635	.000	6
٥-٤ اشعر بالثقة عند استخدام أدوات لتعليم الافتراضي في التعلم.	4.02	.815	23.411	.000	7
٥-٥ أستطيع استخدام الفصول الافتراضية للتعلم لو كانت مدمجة بها خصائص توفر المساعدة دون الحاجة لطلب المساعدة من شخص ما.	4.25	.791	18.479	.000	2
٥-٦ أشعر بثقة كبيرة جداً عند استخدام المواد التعليمية المتوفرة في أدوات لتعليم الافتراضي.	4.23	.784	19.166	.000	3
٥-٧ بشكل عام أستطيع استخدام الفصول الافتراضية في التعلم	4.32	.750	17.578	.000	1
المحور الكلي	4.195	.798	20.798	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور " الكفاءة الذاتية "، حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة " بشكل عام أستطيع استخدام الفصول الافتراضية في التعلم " اعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.23)، وفي المرتبة الثانية عبارة " أستطيع استخدام الفصول الافتراضية للتعلم لو كانت مدمجة بها خصائص توفر المساعدة دون الحاجة لطلب المساعدة من شخص ما " بمتوسط حسابي (4.25)، وفي المرتبة الثالثة عبارة "أشعر بثقة كبيرة جداً عند استخدام المواد التعليمية المتوفرة في أدوات التعليم الافتراضي " بمتوسط حسابي (4.23)، وفي المرتبة الرابعة عبارة "أستطيع استخدام الفصول الافتراضية في التعلم إذا سبق لي رؤية شخص ما يستخدمها من قبل " بمتوسط حسابي (4.19)، وفي المرتبة الخامسة عبارة "بإمكاني استخدام الفصول الافتراضية في التعلم إذا تم تدريبي على استخدامها مسبقاً " بمتوسط حسابي (4.18)، وفي المرتبة السادسة عبارة " إذا ساعدني شخص ما قبل استخدام الفصول الافتراضية فإنني

أستطيع استخدامها في التعلم " بمتوسط حسابي (4.17)، وفي المرتبة السابعة عبارة " اشعر بالثقة عند استخدام أدوات لتعليم الافتراضي في التعلم " بمتوسط حسابي (4.02)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.195).

سادساً- نتائج تحليل فقرات متغير: التفاعل.

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور السادس من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير التفاعل، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (٩) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير التفاعل.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
٦-١ تسهل الفصول الافتراضية التواصل التفاعلي الفعال بي أعضاء هيئة التدريس والطلبة	4.37	.777	15.709	.000	1
٦-٢ استخدام البلاك بورد يُمكنني من التواصل الفعال مع زملائي.	4.17	.764	21.218	.000	4
٦-٣ استخدام البلاك بورد يسمح لي بالعمل الجماعي مع زملائي بشكل جيد.	4.21	.833	18.469	.000	3
٦-٤ أدوات الاتصال المتوفرة في العالم الافتراضي مثل البريد الإلكتروني وحجرات الدردشة ولوحة المناقشات تعتبر فعالة.	4.10	.784	22.310	.000	5
٦-٥ يحتوي التعليم الافتراضي على أنشطة تعليمية تفاعلية جيدة.	4.22	.764	19.866	.000	2
المحور الكلي	4.214	.785	19.766	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور "التفاعل " حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة " تسهل الفصول الافتراضية التواصل التفاعلي الفعال بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة" أعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.37)، وفي المرتبة الثانية عبارة " يحتوي التعليم الافتراضي على أنشطة تعليمية تفاعلية جيدة " بمتوسط حسابي (4.22)، وفي المرتبة الثالثة عبارة "استخدام البلاك بورد يسمح لي بالعمل الجماعي مع زملائي بشكل جيد " بمتوسط حسابي (4.21)، وفي المرتبة الرابعة عبارة "استخدام البلاك بورد يُمكنني من التواصل الفعال مع زملائي " بمتوسط حسابي (4.17)، وفي المرتبة الخامسة عبارة ‘‘أدوات الاتصال المتوفرة في العالم الافتراضي مثل البريد الإلكتروني وحجرات الدردشة ولوحة المناقشات تعتبر فعالة " بمتوسط حسابي (4.10)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.214).

سابعاً- نتائج تحليل فقرات متغير: الدعم الفني.

 e-ISSN: 2289-8042

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور السابع من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير الدعم الفني، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (١٠) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير الدعم الفني.

الفقرات	المتوسط الحسا	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
٧-١ توفر الجامعة مختصين لمعالجة المشاكل الفنية في أدوات التعليم لافتراضي.	4.22	.815	18.559	.000	5
٧-٢ استطيع الاستفسار عن أدوات التعليم الافتراضي عن طريق لبريد الإلكتروني الخاص بالدعم الفني.	4.12	.812	21.173	.000	6
٧-٣ استطيع الاستفسار عن كل مشكلة فنية في أدوات التعليم لافتراضي عن طريق خدمة الاتصال المباشر بالدعم الفني.	4.26	.790	18.304	.000	3
٧-٤ توفر الجامعة د ورات تدريبية حول كيفية استخدام أدوات لتعليم الافتراضي.	4.24	.780	19.069	.000	4
٧-٥ سرعة الإنترنت في الجامعة مناسبة لاستخدام أدوات التعليم لافتراضي.	4.33	.836	17.833	.000	1
٧-٦ بشكل عام أجد أن الدعم الفني المتوفر بالجامعة لأدوات لتعليم الافتراضي جيد.	4.31	.778	17.277	.000	2
المحور الكلي	4.246	.793	18.123	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور "الدعم الفني "، حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة "سرعة الإنترنت في الجامعة مناسبة لاستخدام أدوات التعليم الافتراضي " اعلي متوسط حسابي حيث بلغت (4.33)، وفي المرتبة الثانية عبارة " بشكل عام أجد أن الدعم الفني المتوفر بالجامعة لأدوات التعليم الافتراضي جيد " بمتوسط حسابي (4.31)، وفي المرتبة الثالثة عبارة "استطيع الاستفسار عن كل مشكلة فنية في أدوات التعليم الافتراضي عن طريق خدمة الاتصال المباشر بالدعم الفني " بمتوسط حسابي (4.26)، وفي المرتبة الرابعة عبارة "توفر الجامعة دورات تدريبية حول كيفية استخدام أدوات التعليم الافتراضي " بمتوسط حسابي (4.24)، وفي المرتبة الخامسة عبارة "توفر الجامعة مختصين لمعالجة المشاكل الفنية في أدوات التعليم الافتراضي " بمتوسط حسابي (4.22)، وفي المرتبة السادسة عبارة " استطيع الاستفسار عن أدوات التعليم الافتراضي عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالدعم الفني " بمتوسط حسابي (4.12)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.464).

 e-ISSN: 2289-8042

ثامناً– تحليل فقرات المحور الثامن: المعرفة الذاتية

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور الثامن من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير المعرفة الذاتية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (١١) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير المعرفة الذاتية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
٨–١ أعرف عدد كبير من الأدوات التي تستخدم في التعليم الافتراضي	4.21	.782	19.802	.000	3
٨–٢ لدي معرفة واسعة حول المواقع التي تستخدم في التعليم الافتراضي.	4.31	.803	16.858	.000	1
٨–٣ أنا خبير في مجال استخدام أدوات التعليم الافتراضي.	4.17	.793	20.497	.000	5
٨–٤ مقارنة بزملائي، أنا أعرف أكثر عن الأدوات التعليم الافتراضي.	4.22	.785	19.348	.000	2
٨–٥ عندما يتعلق الأمر بالأدوات المساعدة في التعليم الافتراضي، أنا أعرف الكثير فعلاً.	4.19	.790	20.584	.000	4
المحور الكلي	4.216	.797	17.005	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور "المعرفة الذاتية " حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة "لدي معرفة واسعة حول المواقع التي تستخدم في التعليم الافتراضي " أعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.31)، وفي المرتبة الثانية عبارة " مقارنة بزملائي، أنا أعرف أكثر عن الأدوات التعليم الافتراضي " بمتوسط حسابي (4.22)، وفي المرتبة الثالثة عبارة أعرف عدد كبير من الأدوات التي تستخدم في التعليم الافتراضي " بمتوسط حسابي (4.21)، وفي المرتبة الرابعة عبارة "عندما يتعلق الأمر بالأدوات المساعدة في التعليم الافتراضي، أنا أعرف الكثير فعلاً " بمتوسط حسابي (4.19)، وفي المرتبة الخامسة عبارة أنا خبير في مجال استخدام أدوات التعليم الافتراضي " بمتوسط حسابي (4.17)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.216).

تاسعاً– نتائج تحليل فقرات متغير: القلق.

تم تحليل استجابات الطلبة المتمركزة حول المحور التاسع من الاستبانة والمحدد بفقرات متغير القلق، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

e-ISSN: 2289-8042

جدول (١٢) يوضح نتائج تحليل فقرات متغير القلق.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الترتيب
٩-١ استخدام التعليم الافتراضي يفقدني الشعور بالراحة والاسترخاء.	4.16	.792	20.787	.000	4
٩-٢ أشعر بالخوف عند استخدام أدوات التعليم الافتراضي.	4.26	.774	18.618	.000	1
٩-٣ يخيفني التفكير بأنني قد أخسر الكثير من المعلومات عند الضغط على الزر الخاطئ أثناء استخدام التعليم الافتراضي.	4.23	.779	19.427	.000	2
٩-٤ أتردد (أتحاشى) استخدام التعليم الافتراضية خوفاً من وقوعي في خطأ لا أستطيع تصحيحه.	4.22	.748	20.235	.000	3
٩-٥ استخدام التعليم الافتراضية مرعب بعض الشيء.	4.14	.784	21.465	.000	5
المحور الكلي	4.202	.767	20.010	.000	

في ضوء نتائج تحليل محور "القلق " حققت قيمة ت في عبارات المحور كاملة دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، وبلغت العبارة "أشعر بالخوف عند استخدام أدوات التعليم الافتراضي " أعلى متوسط حسابي حيث بلغت (4.26)، وفي المرتبة الثانية عبارة " يخيفني التفكير بأنني قد أخسر الكثير من المعلومات عند الضغط على الزر الخاطئ أثناء استخدام التعليم الافتراضي " بمتوسط حسابي (4.23)، وفي المرتبة الثالثة عبارة ‘‘أتردد (أتحاشى) استخدام التعليم الافتراضية خوفاً من وقوعي في خطأ لا أستطيع تصحيحه " بمتوسط حسابي (4.22)، وفي المرتبة الرابعة عبارة "استخدام التعليم الافتراضي يفقدني الشعور بالراحة والاسترخاء " بمتوسط حسابي (4.16)، وفي المرتبة الخامسة عبارة ‘‘استخدام التعليم الافتراضية مرعب بعض الشيء " بمتوسط حسابي (4.14)، وبمتوسط حسابي للمحور (4.202).

عاشراً- نتائج تحليل جميع محاور الاستبانة بشكل عام.

تم تحليل استجابات الطلبة حول جميع المحاور والجدول التالي يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (١٣) يوضح نتائج تحليل فقرات جميع محاور الاستبانة بشكل عام.

المحور	المتوسط الحسا	الانحراف المعيار	قيمة "ت"	مستوى الدلا	الترتيب
لمحور الأول: النية نحو استخدام الفصول الافتراضية	4.218	.805	20.343	.000	3
لمحور الثاني: مواقف الطلبة نحو استخدام الفصول الافتراضي	4.201	.892	19.846	.000	8
لمحور الثالث: المنفعة من استخدام الفصول الافتراضية	4.209	.801	19.021	.000	6
لمحور الرابع: سهولة استخدام الفصول الافتراضية	4.375	.764	13.803	.000	1

 e-ISSN: 2289-8042

لمحور الخامس: الكفاءة الذاتية	4.195	.798	20.798	.000	9
لمحور السادس: التفاعل	4.214	.785	19.766	.000	5
المحور السابع: الدعم الفني	4.246	.793	18.123	.000	2
لمحور الثامن: المعرفة الذاتية	4.216	.797	17.005	.000	4
لمحور التاسع: القلق	4.202	.767	20.010	.000	7
لاستبانة الكلية	4.230	.761	18.551	.000	

في ضوء نتائج تحليل محاور الاستبانة، نجد أن جميع المحاور لها دلالة إحصائية عند مستوى (.000)، ولكنها ترتبت وفقا للمتوسط الحسابي لكل منها، فبلغ أعلى متوسط حسابي بمرتبة أولى المحور الرابع: سهولة استخدام الفصول الافتراضية، بمتوسط حسابي (4.375)، وفي المرتبة الثانية المحور السابع: الدعم الفني، بمتوسط حسابي (4.246)، وفي المرتبة الثالثة المحور الأول: النية نحو استخدام الفصول الافتراضية، بمتوسط حسابي (4.218)، وفي المرتبة الرابعة المحور الثامن: المعرفة الذاتية، بمتوسط حسابي (4.216)، وفي المرتبة الخامسة المحور السادس: التفاعل، بمتوسط حسابي (4.214)، وفي المرتبة السادسة المحور الثالث: المنفعة من استخدام الفصول الافتراضية، بمتوسط حسابي (4.209)، وفي المرتبة السابعة المحور التاسع: القلق، بمتوسط حسابي (4.202)، وفي المرتبة الثامنة المحور الثاني: مواقف الطلبة نحو استخدام الفصول الافتراضية، بمتوسط حسابي (4.201)، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة المحور الخامس: الكفاءة الذاتية، بمتوسط حسابي (4.195).

المحور الثاني– نتائج البحث لمعالجة فرضيات البحث:

تضمن هذا المحور عرضاً مفصلاً لتحليل بيانات استجابات الطلبة حول محاور الاستبانة ومتغيراته، وذلك لمعالجة فرضيات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في ذلك.

١. توجد علاقة إيجابية بين قبول استخدام الفصول الافتراضية ونية استخدامها لدى طلبة كلية التربية الاساسية بالكويت.

جدول (١٤) يوضح معامل الارتباط بين قبول استخدام الفصول الافتراضية ونية استخدامها.

معامل الارتباط	.873
مستوى الدلالة	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين قبول استخدام الفصول الافتراضية ونية استخدامها عند مستوى دلالة (.05) والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (.873) ومستوى الدلالة (.000) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الأول، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين قبول استخدام الفصول الافتراضية ونية استخدامها لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

٢. توجد علاقة إيجابية بين الفائدة (المنفعة) وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

 e-ISSN: 2289-8042

جدول (١٥) يوضح معامل الارتباط بين الفائدة (المنفعة) وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.723
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الفائدة (المنفعة) وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (.05)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (.723) ومستوى الدلالة (.000) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الثاني، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين الفائدة (المنفعة) وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

٣. توجد علاقة إيجابية بين سهولة الاستخدام وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

جدول (١٦) يوضح معامل الارتباط بين سهولة الاستخدام وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.812
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين سهولة الاستخدام وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (.05)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (.812) ومستوى الدلالة (.000) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الثالث، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين سهولة الاستخدام وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

٤. توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة التربية الأساسية بالكويت.

 e-ISSN: 2289-8042

جدول (١٧) يوضح معامل الارتباط بين الدعم الفني والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.863
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدعم الفني والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (05.)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (863.) ومستوى الدلالة (000.) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الرابع، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

٥. توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

جدول (١٨) يوضح معامل الارتباط بين الدعم الفني وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية

معامل الارتباط	.779
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدعم الفني وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (05.)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (779.) ومستوى الدلالة (000.) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الخامس، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

٦. توجد علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة التربية الأساسية بالكويت.

 e-ISSN: 2289-8042

جدول (١٩) يوضح معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.888
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الكفاءة الذاتية والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (05.)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (888.) ومستوى الدلالة (000.) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض السادس، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

٧. توجد علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

جدول (٢٠) يوضح معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.810
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الكفاءة الذاتية وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (05.)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (810.) ومستوى الدلالة (000.) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض السابع، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

٨. توجد علاقة إيجابية بين التفاعل والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

 e-ISSN: 2289-8042

جدول (٢١) يوضح معامل الارتباط بين التفاعل والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضي.

معامل الارتباط	.705
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التفاعل والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضي عند مستوى دلالة (05.)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (705.) ومستوى الدلالة (000.) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الثامن، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين التفاعل والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الاساسية بالكويت.

٩. توجد علاقة إيجابية بين التفاعل وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

جدول (٢٢) يوضح معامل الارتباط بين التفاعل وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.890
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التفاعل وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (05.)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (890.) ومستوى الدلالة (000.) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض التاسع، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين التفاعل وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى الطلبة.

١٠. توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى الطلبة.

 e-ISSN: 2289-8042

جدول (٢٣) يوضح معامل الارتباط بين الدعم الفني وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.767
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدعم الفني وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (.05)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (.767) ومستوى الدلالة (.000) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض العاشر، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

١١. توجد علاقة إيجابية بين التفاعل وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الاساسية بالكويت.

جدول (٢٤) يوضح معامل الارتباط بين التفاعل وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية

معامل الارتباط	.775
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التفاعل وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (.05) والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (.775) ومستوى الدلالة (.000) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الحادي عشر، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين التفاعل وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

١٢. توجد علاقة إيجابية بين القدرة الذاتية وقبول الاستخدام من خلال سهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

 e-ISSN: 2289-8042

جدول (٢٥) يوضح معامل الارتباط بين القدرة الذاتية وقبول الاستخدام من خلال سهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

معامل الارتباط	.861
القيمة الاحتمالية	.000
حجم العينة	380

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين القدرة الذاتية وقبول الاستخدام من خلال سهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية عند مستوى دلالة (.05)، والنتائج المبينة في الجدول السابق، حيث بلغ معامل الارتباط (.861) ومستوى الدلالة (.000) وهو معامل ارتباط طردي قوي، وبذلك نقبل الفرض الثاني عشر، أي أنه توجد علاقة إيجابية بين القدرة الذاتية وقبول الاستخدام من خلال سهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

١٣. يوجد تأثير لجنس الطلبة في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

جدول (٢٦) يوضح تأثير جنس الطلبة في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	270	232.47	6.878	378	.823	.413	غير دالة
اناث	110	233.12	7.009				

تم استخدام اختبار ت للمجموعات المستقلة لحساب دلالات الفروق بين عينة الدراسة في ضوء النوع، حيث بلغ عدد الذكور ٢٧٠ طالب، و ١١٠ طالبة، وتمت المقارنة بين الذكور والإناث في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة ت (0.823) وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية، وبلغ مستوى الدلالة (0.413) وهي قيمة أكبر من (0.05)، وبذلك نرفض الفرض الثالث عشر، أي أنه لا يوجد تأثير لجنس الطلبة في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

١٤. يوجد تأثير تفاعلي لخبرة الطلبة في قبول استخدام التقنيات المتاحة في الفصول الافتراضية.

جدول (٢٧) يوضح تأثير خبرة الطلبة في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية.

 e-ISSN: 2289-8042

المتغير		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
خبرة الطلبة	بين المجموعات	653.710	3	211.903	4.542	.004	دالة
	داخل المجموعات	17450.29	474	46.659			
	المجموع	18086	377				

تم استخدام التحليل أحادي التباين *One Way Anove* لقياس تأثير خبرة الطلبة في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية، حيث تم تقسيم خبرات الطلاب إلى أربع فئات (ضعيفة – مقبولة – متوسطة – ممتازة) ومقارنة ربط هذه الخبرات بدرجة قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية، يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين الطلاب عينة الدراسة لقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة وفقا لمتغير الخبرة، حيث بلغت مجموع المربعات بين المجموعات (653.710) بدرجة حرية (٣)، وداخل المجموعات (17450.29) بدرجة حرية (٤٧٤)، وبمجموع (18086) وبلغ متوسط المربعات بين المجموعات(211.903)، وداخل المجموعات (46.659)، وبلغت قيمة ف (4.542) وهي قيمة دالة إحصائياً. ولتوضيح الفروق بين مجموعات الدراسة المقيمة وفق متغير الخبرة، تم استخدام اختبار شيفيه للفروق بين المجموعات كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول (٢٨) يوضح الفروق بين المجموعات باختبار شيفيه

	ضعيفة	مقبولة	متوسطة	ممتازة
ضعيفة	-	-0.64	-0.279	-3.333*
مقبولة	0.64	-	-0.342	-3.397*
متوسطة	0.279	0.342	-	-3.054*
ممتازة	3.333*	3.397*	3.054*	-

حيث اتضح أن التأثير الأكبر للمجموعة ذوي الخبرة الممتازة، وتلاها المجموعة ذوي الخبرة المتوسطة، وتليها المجموعة ذوي الخبرة المقبولة، وأخيراً المجموعة ذوي الخبرة الضعيفة.

مناقشة نتائج البحث.

تم تفسير نتائج البحث وفقاً لنتائج التحليل الاحصائي لاستجابات الطلبة عينة البحث حول محاور وفقرات الاستبانة، ومناقشة تلك النتائج مع نتائج دراسات وبحوث سابقة من خلال إثبات أو رفض فرضيات البحث وذلك كما يأتي:

 e-ISSN: 2289-8042

١. توجد علاقة إيجابية بين قبول استخدام الفصول الافتراضية ونية استخدامها لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

يمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.873) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05)، بأنه لابد وأن تتوافر نية لدى المتعلمين نحو استخدام الفصول الافتراضية حيث أن ذلك سيساعد على تسهيل مهمتهم نحو التعامل مع الفصول الافتراضية، وأن النية الإيجابية نحو استخدام الفصول الافتراضية يمكن أن يتم تغذيتها من خلال عرض المميزات التي تتمتع بها الفصول الافتراضية عن غيرها من النظم التقليدية في التعليم، والمعوقات التي يتم التغلب عليها من خلال الفصول الافتراضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: بشير (٢٠١٧)، والسيف (Alsaif, 2014)، والشريف (Alsharif, 2013)، ومغيضيب (٢٠١٢)، كما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة اتوكايفيو وادو (Attuquayefio, &Addo, 2014)، وداسجيوبتا وجوبتا (Dasgupta, & Gupta 2010)، وداسجيوبتا وجوبتا (Dasgupta, & Gupta 2005).

٢. توجد علاقة إيجابية بين الفائدة (المنفعة)وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية والتي بلغت (.723) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن الطلاب سيقبلون باستخدام الفصول الافتراضية كبديل للفصول التقليدية قد تم نتيجة شعورهم بأن استخدام الفصول الافتراضية قد عزز كفاءتهم الجامعية وحسن أدائهم التعليمي، وساعدهم على القيام بمهامهم وواجباتهم ورفع من نسبة إنتاجهم في التعلم وسهل عليهم القيام بمهامهم الموكلة إليهم، هذا بالإضافة إلى تطورهم في الأداء التقني وقدراتهم على توظيف تقنيات المعلومات سواء في التعليم أو حتى في الحياة العامة، وعندما توافرت تلك العوامل والممارسات التي ساعدت المتعلمين على الانجاز في التعلم، والنجاح في إتمام مهامهم، أدى ذلك إلى إقبالهم نحو استخدام تقنيات المعلومات من خلال الفصول الافتراضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: بشير (٢٠١٧)، وبارك وآخرون (Park et al, 2009).

٣. توجد علاقة إيجابية بين سهولة الاستخدام وقبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.812) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأنه عند وضوح ماهية الفصول الافتراضية لدى الطلاب، وشعورهم بأن استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لا يمثل عبئا عليهم، دفعهم ذلك إلى الإقبال على استخدامها والاعتماد عليها في التعلم، بل والمحاول في إتقان مهارات استخدامها والإبداع فيها نظرا لشعورهم بسهولة أن يكونوا ماهرين في استخدام أدواتها، وأن سهولة استخدام الفصول الافتراضية قد ساعد على قبولهم لاستخدام الفصول الافتراضية كبديل أساسي للفصول التقليدية نظرا لما يتمتع به من مميزات وأدوات سهلة الاستخدام، بالإضافة على الانفتاح نحو استخدام وسائل وأدوات التعلم الإلكتروني وشبكة الإنترنت

 e-ISSN: 2289-8042

بمصادرها المتنوعة والتي يتم توظيفها ضمن أدوات الفصل الافتراضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: بارك وآخرون (Park et al, 2009)، وتاو (Tao,٢٠٠٨).

٤. توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.863) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن توفير الدعم الفني اللازم للمتعلمين في نظام التعلم بالفصول الافتراضية قد ساعد على زيادة ثقتهم بهذه النظم وإقبالهم على التعلم من خلال الفصول الافتراضية، بالإضافة إلى توافر أساليب التواصل بالدعم الفني سواء بالاتصال المباشر أو غير المتزامن قد ساعد على ثقة المتعلمين في نظام الفصول الافتراضية وإيقانهم بأن أي مشكلة قد تواجههم عند الاستخدام يمكن حلها بأكثر من طريقة، مما ساعدهم على الاعتماد على الفصول الافتراضية دون خشية سقوط النظام أو توقف العمل أو عدم القدرة على الاستمرار في التعلم وقت الحاجة، مما ساعد على زيادة إنتاجية المتعلمين وأداء واجباتهم بسرعة ودقة مع الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التعلم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: جونج (Jeong, 2011)، و أديجبور (Adegbore, 2011)، العنزي وفيلو(Alenezi&Veloo, 2010)، شايك (Schaik, 2010, 58)، وبارك وآخرون (Park et al, 2009).

٥. توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.779) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأنه عند توافر الدعم الفني الذي يعين الطلاب على استخدام النظام، فإن ذلك يسهل من مهامهم في استخدام نظام التعلم من خلال الفصول الافتراضية، وأن توافر نظم الدعم المباشرة وغير المباشرة يساعد المتعلمين على استخدام النظام بمهارة ، كما يوفر الدعم الفني الإمكانات التي تساعد على إتقان استخدام أدوات التعليم الافتراضي بتوفير جلسات توجيهية تساعد المتعلمين على التدرب على نظم التعلم من خلال الفصول الافتراضية وتوظيفها في دعم عمليات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: فتحي (٢٠١٧)،وعرفة، ومليجي (٢٠١٧)، والجهني (٢٠١٦)، ومغيضيب (٢٠١٢)، وجيونج (Jeong, 2011)، وستوكر (Stocker, 2010).

٦. توجد علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.888) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن التدريب المسبق الذي حصل عليه الطلاب قبل بدء التعامل مع الفصول الافتراضية والاعتماد عليها قد ساعد على تحسين

 e-ISSN: 2289-8042

مستواهم التعليمي نظرا لما تضمنه من ممارسات محاكية للواقع قبل بدء الدراسة مما كان له الأثر في تذليل الصعوبات التي قد تواجه المتعلمين عند استخدام النظم الفعلية للفصول الافتراضية في التعلم، وأدى ذلك إلى اعتياد الطلاب على استخدام النظام والاستقلال شيئا فشيئا عن نظم الدعم الفني الذي توفره المؤسسة التعليمية، كما أن شعور المتعلمين بالثقة نتيجة مهاراتهم في استخدام نظم التعلم بالفصول الافتراضية ساعدهم على المضي قدما نحو التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: فتحي (٢٠١٧)،وعرفة، ومليجي (٢٠١٧)، والجهني (٢٠١٦)، ومغيضيب (٢٠١٢)، وجيونج(Jeong, 2011)، وبارك وآخرون(Park et al, 2009) ، وتاو,Tao)(2008، وارتونيو(Artino, 2006)، وميلنر(Milner, 2002)، وموفيز(Movies, 2001).

٧. توجد علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.810) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن التدريب المسبق الذي حصل عليه الطلاب قبل بدء التعامل مع الفصول الافتراضية والاعتماد عليها قد ساعد على سهولة استخدامهم للنظام الخاص بالفصول الافتراضية، حيث أنه يساعدهم على التدريب على استخدام الأدوات الخاصة بالفصول الافتراضية وبالتالي لتكون بعد ذلك آلية الاستخدام، ولا تحتاج إلى بذل الجهد لاستخدام تلك الأدوات، وأدى ذلك إلى اعتياد الطلاب على استخدام النظام والاستقلال شيئا فشيئا عن نظم الدعم الفني الذي توفره المؤسسة التعليمية، كما أن شعور المتعلمين بالثقة نتيجة مهاراتهم في استخدام نظم التعلم بالفصول الافتراضية ساعدهم على الاستمرار في استخدام الفصول والاعتماد عليها في التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من:عرفة، ومليجي (٢٠١٧)، والجهني (٢٠١٦)، ومغيضيب (٢٠١٢)، وجيونج(Jeong, 2011)، وبارك وآخرون(Park et al, 2009) ، وتاو,Tao)(2008، وارتونيو(Artino, 2006)، وميلنر(Milner, 2002).

٨. توجد علاقة إيجابية بين التفاعل والفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.705) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن أدوات التواصل والتفاعل التي تتيحها الفصول الافتراضية من خلال التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ساعدت على تعزيز كفاءة المتعلمين الدراسية وتحسين أدائهم التعليمي سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي، وذلك من خلال التفاعلات التي يتيحها النظام للتفاعل الفردي والجماعي بين المتعلمين، هذا بالإضافة إلى استخدام أدوات التفاعل سواء التزامنية أو اللاتنزامنية مثل البريد الإلكتروني وحجرات الدردشة ، والتي بدورها تدعم أداء المتعلمين وتساعدهم على أداء واجباتهم بشكل أسرع، وتزيد من إنتاجهم التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: عرفة، ومليجي (٢٠١٧)،

 e-ISSN: 2289-8042

والجهني (٢٠١٦)، ومغيضيب (٢٠١٢)، وجيونج(Jeong, 2011)، والعنزي وفيلو(Alenezi&Veloo, 2010)، وبارك وآخرون(Park et al, 2009)، و(Tao,2008) (Artino, 2006) (، وميلنر(Milner, 2002).

٩. توجد علاقة إيجابية بين التفاعل وسهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.890) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن أدوات التواصل والتفاعل التي تتيحها الفصول الافتراضية من خلال التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ساعدت على المتعلمين على الاستخدام السهل للنظام والإقبال على الاعتماد عليه في أداء المهام التعليمية، كما أن التفاعل الذي يتاح من خلال الفصول الافتراضية يشجع المتعلمين على التعامل مع أدوات النظام وتوظيفها في التعلم، بل والتفاعل مع الزملاء والتعاون معهم في الاستخدام الأمثل لتلك الأدوات وتجريبها تمهيدا للاعتماد عليها في التعلم بشكل أكبر، هذا بالإضافة إلى استخدام أدوات التفاعل سواء التزامنية أو اللاتنزامنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: فتحي (٢٠١٧)، وعرفة، ومليجي (٢٠١٧)، والجهني (٢٠١٦)، ومغيضيب (٢٠١٢)، وبارك وآخرون(Park et al, 2009) ، وتاو,Tao)(2008، وارتونيو(Artino, 2006)، وميلنر(Milner, 2002).

١٠. توجد علاقة إيجابية بين الدعم الفني وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.767) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأنه عند توافر الدعم الفني الذي يعين الطلاب على استخدام النظام فإن ذلك يمنحهم الكثير من الرضا عن النظام وأدواته واستخدامه في التعليم، كما أنه يشعر المتعلمين بالمتعة عند استخدام الفصول الافتراضية ويشجعهم على التعلم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم واحتياجاتهم والوقت المناسب لتعلمهم، وأن توافر نظم الدعم المباشرة وغير المباشرة يساعد المتعلمين على استخدام النظام بمهارة ويحول انطباعاتهم السلبية إلى إيجابية، بحيث يرون كل ما هو إيجابي في ذلك النوع من التعلم، ويمكنهم اختيار نظام التعلم المناسب وعندما يتوفر الدعم الفني بأدوات مناسبة فإن ذلك يشجع المتعلمين على استخدام التعلم الافتراضي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: فتحي (٢٠١٧)،وعرفة، ومليجي (٢٠١٧)، والجهني (٢٠١٦)، ومغيضيب (٢٠١٢)، وبارك وآخرون(Park et al, 2009) ، وتاو,Tao)(2008، واجراوال و براساد &Agarwal) Prasad, 1999).

 e-ISSN: 2289-8042

١١. توجد علاقة إيجابية بين التفاعل وموقف الطلبة من خلال الفائدة المحققة من استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.775) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن أدوات التواصل والتفاعل التي تتيحها الفصول الافتراضية من خلال التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ساعدت على المتعلمين على الرضا عن نظام التعلم من خلال الفصول الافتراضية والإقبال على الاعتماد عليه في أداء المهام التعليمية، كما أن الأنشطة التعليمية التفاعلية التي يتيحها نظام الفصول الافتراضية تعمل على تسهيل استخدام المتعلمين للنظام والتعامل مع أدواته بسهولة ويسر دون عناء أو جهد ذهني، وبالتالي تفضيلهم لهذا النوع من التعلم، وتشعر المتعلمين بالعائد القوي الذي تقدمه الفصول الافتراضية في تعزيز التعلم ومن ثم ظهور الجوانب الإيجابية لهذا النوع من التعلم الذي يشجع على الاعتماد عليه، والتغلب على الجوانب السلبية التي قد تظهر في نظم التعلم من خلال الفصول الافتراضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: فتحي (٢٠١٧)، وعرفة، ومليجي (٢٠١٧)، والجهني (٢٠١٦)، ومغيضيب (٢٠١٢)، وجيونج(Jeong, 2011)، وستوكر (Stocker, 2010)، وبارك وآخرون(Park et al, 2009) ، وتاو,Tao)(2008، وارتونيو(Artino, 2006)، وميلنر(Milner, 2002).

١٢. توجد علاقة إيجابية بين القدرة الذاتية وقبول الاستخدام من خلال سهولة الاستخدام لتقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

ويمكن تفسير تلك العلاقة الإيجابية القوية والتي بلغت (.861) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (.05) بأن الطلاب سيقبلون باستخدام الفصول الافتراضية كبديل للفصول التقليدية نظرا لسهولة استخدامها والتعامل مع أدواتها هذا بالإضافة إلى قدرتهم الذاتية وإمكاناتهم التي تساعدهم على استيعاب آلية التعامل مع الأدوات الخاصة بالفصول الافتراضية، ومن ثم التقدم بالمستوى في استخدام نظام التعلم بالفصول الافتراضية واتقان المادة العلمية التي يتم دراستها عبر ذلك النوع من التعلم، ولذلك فإن سهولة استخدام أدوات الفصول الافتراضية يعزز من القدرة الذاتية للمتعلمين لاستخدام الفصول الافتراضية وتوظيف ويعزز من كفاءة المتعلمين الجامعية ويحسن أدائهم التعليمي، وبساعدهم على القيام بمهامهم وواجباتهم ورفع من نسبة انتاجهم في التعلم وبسهل عليهم القيام بمهامهم الموكلة إليهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: بشير (٢٠١٧)، وجونج (Jeong, 2011)، و أديجبور (Adegbore, 2011)، وبارك وآخرون (Park et al, 2009)، وثونج وآخرون (Thong et al, 2002).

١٣. لا يوجد تأثير لجنس الطلبة في قبول استخدام التقنيات المتاحة في الفصول الافتراضية.

ويمكن تفسير أنه لا يوجد تأثير لجنس الطلبة في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية، حيث بلغت قيمة ت (0.823) وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية، وبلغ مستوى الدلالة (0.413) وهي قيمة أكبر من (0.05)، ويرجع ذلك إلى أن الفصول الافتراضية مناسبة لإمكانات وقدرات وخصائص المتعلمين من ذكور وإناث، بالرغم من تميز

 e-ISSN: 2289-8042

الذكور عن الإناث بشكل عام في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا أنه في حالة استخدام الفصول الافتراضية وأدواتها فإنها لا تحتاج إلى مهارات متقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات وبالتالي لا يوجد تفضيل لتلك الأدوات وتوظيفها في التعلم بين الذكور والإناث، وأن هذه الأدوات تشجع الكل على التفاعل والاستخدام والتفاعلية مع النظام وإتمام المهام الموكلة إليهم، والتي لم تظهر أي فرق دالة إحصائيا في تلك الأنشطة والممارسات بين الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: بشير (٢٠١٧)، والسيف (Alsaif, 2014)، والشريف (Alsharif, 2013)، ومغيضيب (٢٠١٢)، كما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة اتوكايفيو وادو (Attuquayefio,&Addo, 2014)، وداسجيوبتا وجوبتا (Dasgupta, & Gupta 2010)، وداسجيوبتا وجوبتا (Dasgupta, & Gupta, 2005).

١٤. يوجد تأثير تفاعلي لخبرة الطلبة في قبول استخدام التقنيات المتاحة في الفصول الافتراضية.

ويمكن تفسير أنه يوجد تأثير تفاعلي لخبرة الطلبة في قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية، حيث أن خبرة الطلاب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة لها دور كبير في قبول المتعلمين لاستخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية، حيث أن المتعلمين ذوي الخبرة الممتازة في مجال تكنولوجيا المعلومات يكون لديهم الألفة بأدوات التعلم الإلكتروني واستخدامها بسهولة ويسر، كما أن لديهم أفكار مسبقة عن آلية توظيف أدوات التعلم الإلكتروني مما يجعلهم يقبلون على استخدام تلك الأدوات والتعامل معها، وتتدرج درجة قبول استخدام تقنية المعلومات المتاحة في الفصول الافتراضية وفقا لتدرج مستويات خبراتهم باستخدام تلك التقنيات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: فتحي (٢٠١٧)، وبشير (٢٠١٧)، والسيف (Alsaif, 2014)، والشريف (Alsharif, 2013)، ومغيضيب (٢٠١٢)، كما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة اتوكايفيو وادو (Attuquayefio,&Addo,2014)، وداسجيوبتا وجوبتا (Dasgupta, & Gupta 2010)، وداسجيوبتا وجوبتا (Dasgupta, & Gupta, 2005).

خلاصة البحث وتوصياته

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها، يوصي الباحث ببعض التوصيات الآتية:

١- العمل على نشر الوعي بأهمية استخدام الفصول الافتراضية وتوظيف تقنيات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وذلك لزيادة المنفعة المتوقعة من استخدام نظم الفصول الافتراضية لطلاب كية التربية الأساسية بالكويت.

٢- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على الاعتماد في التدريس على نظم التعلم الإلكتروني والفصول الافتراضية بشكل أكبر،وربطها بمقرراتهم الدراسية، وتحفيز الطلاب على استخدامها لإنجاز مهامهم الأكاديمية.

٣- زيادة الاهتمام بجودة نظام التعلم الإلكتروني بوجه عام والفصول الافتراضية وأدواتها بوجه خاص من خلال الاهتمام بتقليل الزمن اللازم لإنجاز أي مهمة تعليمية.

 e-ISSN: 2289-8042

خاتمة البحث

لقد تناول البحث موضوع الكشف عن العوامل المؤثرة على تقبل الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء نموذج قبول التقنية TAM، وأثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية بين النية لاستخدام الفصول الافتراضية وعوامل الفائدة المحققة وسهولة استخدام تقنية التعليم المتاحة في الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت، وكذلك علاقة إيجابية بين المتغيرات في العوامل المستقلة (الدعم الفني، التفاعل في التعليم، والكفاءة الذاتية) والفائدة المحققة وسهولة استخدام تقنية التعليم المتاحة في الفصول الافتراضية لديهم، وكذلك علاقة إيجابية بين العوامل المستقلة (الدعم الفني، التفاعل في التعليم والكفاءة الذاتية) ونية الطلبة حول استخدام الفصول الافتراضية من خلال الفائدة المحققة وسهولة الاستخدام كعوامل وسيطة لدى الطلبة، وتم الانتهاء بذكر عدد من التوصيات التطبيقية لنتائج البحث.

المصادر والمراجع:

بشير، صبحي المهدي. (٢٠١٧). *دور الثقافة التنظيمية في قبول واستخدام الإدارة الإلكترونية في جامعة الزاوية – ليبيا*. رسالة دكتوراه. كلية القيادة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية – نيلاي.

توم، اسيا برير محمد. (٢٠١٧). *واقع استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الجامعات السودانية، مجلة النيل للعلوم التربوية*، العدد الأول، المجلد١، جامعة وادي النيل، الخرطوم، السودان.

الجهني، ليلى. (٢٠١٦). *تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل. (٢٨) . ٦٨-٩٠.

حسن، هبة الله نصر محمد. (٢٠٠٩). *الفصول الافتراضية عبر الإنترنت ودورها في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي، المؤتمر العلمي السنوي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالتعاون مع كلية التربية بالإسماعيلية*– جامعة قناة السويس بعنوان التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية، فيالفترةمن١٢-١٣أغسطس.

الختم، سمية محمد علي. (٢٠١٦). *المستحدثات التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي وأثرها في تحقيق الجودة الشاملة في التربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

خليف، زهير ناجي. (٢٠١١). *تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتدريس طلبة الثانوية العامة، مؤتمر العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين*. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠١). *البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومحدداتها. سلسلة علم النفس المعرفي، مداخل ونماذج ونظريات*. ٦(٢). ٥٣٠-٤٩١.

زين الدين، محمد محمود. (٢٠٠٧). *كفايات التعليم الإلكتروني*، جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.

 e-ISSN: 2289-8042

سمور، سحر محمود عبد الفتاح(٢٠١١).*أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الاسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها*، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة- كلية التربية.

الشعراوي، إيمان محمد أبو الفتوح. (٢٠١٣). *توظيف الفصول الافتراضية وقياس فاعليتها في تنمية قدرات استخدام تكنولوجيا التعليم للمعلمين*، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.

الشهري، عبد الرحمن بن عبد الله(٢٠٠٩). *مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس الفقه في المعاهد العلمية* . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى- كلية التربية.

عبد العاطي، حسن الباتع محمد. (٢٠١٤). *انظمة إدارة التعليم عن بعد عبر الشبكات*. Retrieved ٢٣/١٠.?php/index.edu.eg/emag.mans.http://From: 2019/

العدل، عادل. (٢٠٠١). *تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة*. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. ٢٥(١). ١٢١-١٧٨.

عرفة، نصر، ومليجي، مجدي. (٢٠١٧) *استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتحليل اتجاهات ونوايا طلبة الجامعات السعودية نحو الاستعانة بالتعليم الإلكتروني لمقرراتهم الدراسية*. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. ١٠(٣٠). ٣٣-٦٢.

عزمي، نبيل جاد. (٢٠١٢). *واقع استخدام أدوات التفاعل التزامنية في الفصول الافتراضية لتفعيل التواصل ضمن الجامعات الإلكترونية*، ورقة عمل في المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي تحت عنوان التعلم الإلكتروني تحدياته وآفاق تطويره. الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني.القاهرة. من الفترة ٩-١١ يوليو.

العلوي، ياسر بن حمود؛ والصقري، محمد بن ناصر؛ والحراصي، نبهان بن حارث(٢٠١٤)، *قياس مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية لمصادر المعلومات الإلكترونية*، مجلة جامعة السلطان قابوس، عمان.

فتحي، أكرم. (٢٠١٧). *استخدام نموذج قبول التكنولوجيا TAM لتقصي فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم*. مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر. ١٧٦(١). ٥٧-١١٢.

فريح، سعاد، والكندري، علي. (٢٠١٤). *استخدام نموذج قبول التكنولوجيا TAM لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٥(١). ١١١-١٣٨.

مصطفى فهيم محمد. (٢٠٠٥) .*مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد*، القاهرة: دار الفكر العربي.

القحطاني، ابتسام بنت سعيد بن حسن. (٢٠١٠). *واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة*، رسالة ماجستير في المناهج والوسائل التعليمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

 e-ISSN: 2289-8042

مغيضيب، ناجي. (٢٠١٢). *العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام مودل للتعليم الإلكتروني*. دراسة حالة –. رسالة ماجستير. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية بغزة.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز؛ والمبارك، أحمد بن عبد العزيز. (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات*، الرياض: مطابع الحميضي.

المنتشري، حليمة يوسف. (٢٠١١). *برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية (Virtual Classroom) في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية*، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدبلوم التربوي، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك عبد العزيز.

موقع التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم المصرية . Retrieved 27/10/2018 From:http://knowledge.moe.gov.eg/Arabic/Departments/

النجار، محمد السيد. (٢٠١٩). *أثر التفاعل بين أسلوب توظيف التعلم النقال (كلي – مختلط) وأسلوب التعلم (حسي – حدسي) في تنمية مهارات البرمجة باستخدام برنامج Scratch لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية*. مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة. ١٠٧. ١١١٣-١١٨٥.

Ajzen, I. (2005). Attitude, personality and behavior. 2nded. New York. N. Y.: Open University Press.

Alenezi, A., &Veloo, A., (2010). An empirical investigation into the role of enjoyment, computer anxiety, computer self-efficacy and Internet experience in influencing the students' intention to use e-learning: a case study from Saudi Arabian government universities. Turkish Online Journal of Educational Technology. 9(4):22-34.

Al-Harbi, K. A.-S. (2011, January). e-Learning in the Saudi tertiary education: Potential and challenges. Applied Computing and Informatics, 9(1), 31-46.

Alsaif, M. (2014). Factors affecting citizens' adoption of e-government moderated by socio-cultural values in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, University of Birmingham).

Alsharif, F. F. (2013). Investigating the factors affecting on-line shopping adoption in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, De Montfort University).

Attuquayefio, S. N., &Addo, H. (2014). Using the UTAUT model to analyze students' ICT adoption. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 10(3), 75.

Dasgupta, S., & Gupta, B. (2005). Role of organizational culture in internet technology adoption: An empirical study. AMCIS 2005 Proceedings, 39.

Dasgupta, S., & Gupta, B. (2010). Organizational Culture and Technology Use in a Developing Country: An Empirical Study. In AMCIS (p. 565).

Davis, F. D. (1989). Perceived Usefulness, Perceived Ease Of Use, And User Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly, 13(3), 319-340.

Davis, F. D., Bagozzi, R. P., & Warshaw, P. R. (1992). Extrinsic and Intrinsic Motivation to Use Computers in the Workplace. Journal of Applied Social Psychology, 22(14), 1111-1132.

Henderson, R., & Divett, M. J. (2003, September). Perceived usefulness, ease of use and electronic supermarket use. International Journal of Human-Computer Studies, 59(3), 383-395.

 e-ISSN: 2289-8042

Karaali, D., Gumussoy, C., & Calisir, F. (2011). Factors affecting the intention to use a web-based learning system among blue-collar workers in the automotive industry. Computer in Human Behavior, 27(1), 343-354.

Michele A. Parker and Florence Martin (2010). Using virtual classrooms: Student perceptions of features and characteristics in an online and blended course. Journal of Online Learning and Teaching, 6(1), 135-147.

Milner, H., (2002). A case study of a experienced teacher's self efficacy and persistence through crisis situations. Journal of Theoretical and Practical Considerations. 86. 28-35.

Ong, C.-S., Lai, J.-Y., & Wang, Y.-S. (2004, July). Factors affecting engineers' acceptance of asynchronous e-learning systems in high-tech companies. Information & Management, 41, 795-804.

Schaik, V., (2010). Psychological Perspective: Electronic Performance Support using Technology to enhance human Performance. Aldeshot Hants: Grower.

Šumak, B., Heričko, M., & Pušnik, M. (2011, November). A meta-analysis of e-learning technology acceptance: The role of user types and e-learning technology types. Computers in Human Behavior, 27(6), 2067-2077.